



المصطفى صلى الله عليه وسلم وانما راه امانة في مقامه والمراد منه سريان الروح
 في حياطة النور في تلك الحالة بتبنيها على قبيلته واما الجواب بان دخول
 كل طائفة استنساها راسه فلا بد من السبب في ذلك كما قال له
 ثم استثنى ولبت شعري ما يصنع من اجاب به تخبرني بجاني وبني اول
 من يفتي في باب الجنة انا الان امره تبادر اني فاقول ما كنت اومن ان
 فتقوله انا امره قدوت على بني امي وبنو ابيهم اولى من يتقرع باب الجنة بعد
 اول حق الله وحق مواليه واقول هذه اجوبة كلها لا يهاجر لها ولا حاجة لها
 ان ليس في هذا الخبر لانا اول من يتقرع الباب وليس فيه انه اول داخل بل
 محتمل ان يقع ظهر ويقدم من شامخ من الدخول كما هو المتعارف في الدنيا
 فان ابنت الاجواب على فرض انه اول داخل وهو ما ورد في الحداد في الخبر
 قد وكذا جوابا بلحق الخواص بعون اوله والجواب واما انه قد ثبت في خبر
 مستبعد ان دخول المصطفى صلى الله عليه وسلم يتعدد فالخوف لا يتعدده
 ولا يظن انه فيه لحد ويتخلل بينه وبين ما بعده دخول غيره فقد روي الخلف
 ابن منده بسنده عن النبي رفته انا اول الناس تسوق الارض عن جميع
 يوم القيامة والآخر ابي باب الجنة فاخذ حلقتهما فيقولون من فاقول انا محمد
 فيقولون لا فاجد الجبار مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع راسك وقيل
 جميعك واسمع شمع فارفع راسي فاقول امي امي فيقول اذهب الى
 امك ثم وجدت ثقب حمة من الشعر من الايمان فادخله الجنة فاقيل
 من وجد ثقبه ذلك فادخل الجنة فاقول الجبار مستقبلي فاسجد له لوليا
 وكرفيع الدخول اربها وبها الكبار كسوه وبه تدفع الاشكال وتبين
 عن تلك الخلفات وينتج الى داود انا اياك اول من يدخل الجنة صلى
 الله عليه وسلم من يدخل الجنة فادخله الجنة ولعله اول داخل من الرجال
 بعده والا فقد جزم المؤلف وغيره ان اول من يدخلها بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم بنت فاطمة فغير في نعيم انا اول من يدخل الجنة والآخر اول من
 يدخل الجنة انبي في فاطمة وقد انبسط الكلام في هذا الخبر وما كان لنا باختيار
 لكن تضمن اسما اخرنا جازها الى ابدال فضلتها وبيد نفي التزوايا جازها بحرف
 في كتاب الايمان عن ابي اسحق

آخر من يدخل الجنة اذ اخبرنا الحديث لان الكفار يدخلون ولا يخرجون من
 النار اذ اول من يصيب من ثلاثين امة محمد اذ الموحدين الذين يدخلون النار
 يدخلون فيها لا يمسرون في امة محمد وفي عدة لغيره ان هذه الامة يتبين عن
 عصاها ويخرجون قبل نصا غير هلكها لدار فتعلم ان الجنة حرمت على الانبياء

كلمة حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها امي قال ابن القيم ثم هذه
 الامة اسبق الامم حتى وجازن الارض واسبقهم الى اعلامك في الموقف
 واسبقهم الى الظل العرش واسبقهم الى فضل الجنة واسبقهم الى الجوارح على
 الصراط واسبقهم الى دخول الجنة وتقع في النور والجنة من رواية ابن
 هزيمة ان طول اهل النار سكتها من بك سبعة الا سبعة قال الحافظ
 ابن حجر وسنده واه رجل يجنض بان كرم اناس ويقال الرحلة طرفة
 اذا كانت متشبهة به في بعض الاحوال ذكره الراغب بقوله اء يد
 جهنمية بالضعيف اسم قبيلة سمي به الرجل فيقول اهل الجنة اي يقول
 بعضهم لبعض المراد باهلها سكانها من البشر والملائكة والحوار وقترهم
 تكن في السياق لها الى ان الغابيل ايسر محمد بتلك العين جمجمة
 وها وقع في الذكر المحمدي وبنه انه روى ايضا في الجنة بانها والواقف على
 هذه الرواية الجبارين الى الجازم الثابت المطابق للواقع من انه
 هل بقي احد في النار ولا هذه الاخر بة لا يعارضها احد في مسلم اخر
 من يدخل الجنة رجل يسير مرة ويكبر مرة على الصراط ففوق يسير مرة ويكبر
 مرة وشغفه النار مرة فاذا جازها الثقب اليها فقتل تبارك الذي
 بجاني وبكته الحديث لا مكان الجمع بان جمجمة اخر من يدخل الجنة من يدخل
 النار وعذب فيها مدة ثم اخرج وهذا الخبر من بعض الجنة من ينوف ضم
 على الصراط في هاهنا الجنة فلم يقتر بدخول النار احد ولا ياقته
 قوله وتسعه النار لان المراد انه يدخل اليه بها وهو خارج حرد وذاها
 ثم رابت الزن في جمرة جمع نحوه فتقال ههنا اخر من يخرج منها بعد ان
 يدخلها حقيقة وذلك اخر من يخرج من بيتي ما را على الصراط فيكون التبر
 بان يخرج من النار بطريق الجواز لانه اصابها من حرها وكونها ما شارك فيه
 من دخلها وعاد كمن ات اسمه جمجمة هو ما وقع في هذا الخبر قال الدارقطني
 والسهبي وجا ان اسمه هناد وجميع بان احد الامم من احد المذكورين
 والآخر للاض ومن الامم عند الحرب قبل الاسلام بعد جمجمة الحسين
 الميتمين قال ابن حجر وبه ولد ذلك خبره من مؤيد اول وهو رطل كان اسمه
 جمجمة عنده خبر من قبله قد خفي امره فذكر واذا ذلك فصار مثلا مستعمل
 بينهم قال الراغب واخر يقابل به الاول واخر يقابل به الاول والآخر
 يقابل التقدم والدخول منها كالحرف ويستعمل في الزمان والمكان والاعمال
 والاستخبار السواك عن الجنة تسمى حرم ما ذكره انعامان من كتاب
 الكفار وجميعهم دايم ابلها هو ما دل عليه الايات والاحاديث والحق عليه جوار